حوار مع البروفيسور يسرائيل شاحك :

الدور الاسرائيلي في المأزق

اجرى هذا الحوار مع البروفيسور شاحاك احد الصحفيين العرب المقيمين في اوروبا · و « شؤون فلسطينية » تنشر هذا الحوار نظرا للمعلومات الهامة التي يتضمنها ، وبوصفه شهادة من احد كبار المفكرين الاسرائيليين المعادين للصهيونية ·

★ كيف نقيم وضع اسرائيل خلال السنوات الخمس الاخيرة التي اعقبت حرب اكتوبر ؟

□ اعتقد ان اهم التطورات التي تعرضت لها اسرائيل ، او لنقل الصهيونية العالمية ، في السنوات الخمس الاخيرة ، تتعلق بتزايد دورها العسكري والاقتصادي خارج الشرق الاوسط · فالكثيرون ، والفلسطينيون خاصة ، وهم الطرف الاساسي الذي يخوض الصراع ، يسقطون من اعتبارهم الدور الهام الذي تلعبه اسرائيل كجزء من السياسة الاميركية خارج المحيط العربي ·

لنبدأ بثورة **نيكاراغوا** ضد نظام سيموزا · المسألة المجهولة بشكل كامل ، هي الدور الهام الذي لعبته اسرائيل ضد الثورة · ففي بداية عام ١٩٧٨ ، وبعد مقتل رئيس تحرير احدى الصحف في نيكاراغوا ، عم الاحتجاج اوساط الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة · فاوقفت الولايات المتحدة ، او لنقل قللت من كميات الاسلحة المرسلة الى نيكاراغوا · لكن اسرائيل وابتداء من شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٨ ، قامت بالدور الذي كانت تلعبه اميركا · فارسلت كميات من الاسلحة ، وخاصة الاسلحة الخفيفة الفردية ، بنادق رشاشة من نوع « جليل » ، وكذلك بنادق « عوزي » ·

الواقع ان بعض الصحف في الولايات المتحدة وفرنسا لم تشر الى هذه المسألة · لكن الصحف البريطانية وخصوصا « الغارديان » و « التايمز » ، كما ان الصحف العبرية نشرت بعض التقارير والشهادات من داخل نيكاراغوا · ومن واجب جميع المعادين